

الثبات عند الممات

القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا أبو سعيد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواته ثقات . وينبغي أن يكون الصبر في أول صدمة ففي الصحيحين من حديث أنس أن رسول الله قال الصبر عند الصدمة الأولى . وينبغي أن يحتسب عند الله تعالى ما أخذ منه ويوقن بحسن الجزاء وذلك يهون الصبر . ومن علامة الصبر الكف عن تمزيق ثوب أو لطم خد وحبس اللسان عن اعتراض وتسخط والامتناع من كل شيء يوجب إظهاره تأثر المبتلي ولتعليم العاقل أن البلاء ضيوف فليعد لها قرى الصبر